212 - (قنديل سعدان) كان يحيى بن خالد ولى سعدان الديوان فكان يرتشى ولا يقضى حاجة لأحد ما لم يأخذ رشوة حتى قال فيه الشاعر .

(صب فى قنديل سعدان ... مع التسليم زيتا) .

(وقناديل بنيه ... قبل ان يخفى الكميتا) .

وصب الزيت فى القنديل كناية عن الرشوة فلما شهر بالإرتشاء عزله يحيى وولى مكانه أبا صالح بن ميمون فكان يربو على سعدان فى الإرتشاء وفرط الطمع فقيل له فيه .

(قنديل سعدان على ضوئه ... فرخ لقنديل أبى صالح) .

(تراه فى ديوانه أحولا ... من لمحه للدرهم اللائح) فعزله يحيى وأعاد سعدان إلى عمله .

213 - (واو عمرو) تضرب مثلا لما لا يحتاج إليه وأول من ضرب المثل بها أبو نواس حيث قال لأشجع السلمى .

(أيها المدعى سليمى سفاها ... لست منها ولا قلامة ظفر) .

(إنما أنت من سليمى كواو ... ألحقت فى الهجاء ظلما بعمرو) .

وقال ابن بسام .

(يا طلوع الرقيب ما بين إلف ... يا غريما أتى على الميعاد) .

(يا ركودا فى يوم صيف وغيم ... يا وجوه التجار يوم الكساد) .

(خل عنا فإنما أنت فينا ... واو عمرو أو كالحديث المعاد)